

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
المحاضرة رقم 16
التخطيط التربوي في الدول المتخلفة

الأهداف التعليمية: عزيزي الطالب بعد نهاية دراستك للمحاضرة، ستتمكن من:

- التعرف على مشكلات التخطيط التربوي في الدول المتخلفة
- التعرف على الحلول الممكنة لتحسين التخطيط التربوي في الدول المتخلفة
- التعرف على واقع التخطيط التربوي في الجزائر

تمهيد:

التخطيط التربوي هو عملية منهجية تهدف إلى تحسين النظام التعليمي من خلال تحديد الأهداف، ووضع الاستراتيجيات، وتخصيص الموارد لتحقيق التنمية البشرية المستدامة. في الدول المتخلفة، يواجه التخطيط التربوي تحديات فريدة بسبب نقص الموارد، وعدم الاستقرار السياسي، وضعف البنية التحتية. تهدف هذه المحاضرة إلى تحليل واقع التخطيط التربوي في هذه الدول.

المحتوى التعليمي:

- 1- مشكلات التخطيط التربوي في الدول المتخلفة
- 2- حلول عملية لتحسين التخطيط التربوي في الدول المتخلفة
- 3- امثلة للتخطيط التربوي لدول متخلفة
- 4- واقع التخطيط التربوي في الجزائر

1- المشكلات التي تواجه التخطيط التربوي في الدول المتخلفة

أ- مشاكل مالية وإدارية

- **نقص التمويل:** تعتمد العديد من الدول المتخلفة على مساعدات خارجية لتمويل التعليم. (World Bank, 2022)
- **الفساد الإداري:** تسرب الأموال المخصصة للتعليم بسبب سوء الإدارة.

(Transparency International, 2021)

ب- مشاكل تعليمية

- **نقص المعلمين المؤهلين:** في بعض الدول، نسبة كبيرة من المعلمين غير مدربين تدريباً كافياً.

(UNESCO, 2023)

- انخفاض جودة المناهج: المناهج قديمة ولا تتوافق مع احتياجات سوق العمل. (OECD, 2021)

ج- مشاكل اجتماعية وسياسية

- النزاعات المسلحة: تؤدي إلى تدمير المدارس ونزوح الطلاب. (UNICEF, 2022)

- عدم الاستقرار السياسي: التغييرات المتكررة في الوزارات تعيق استمرارية السياسات التعليمية. (UNDP, 2021)

2- حول عملية لتحسين التخطيط التربوي في الدول المتخلفة

أ- تحسين التمويل:

- زيادة الميزانيات المحلية: تخصيص نسبة أكبر من الناتج المحلي للتعليم.

- الشراكات الدولية: التعاون مع منظمات مثل اليونيسف والبنك الدولي للحصول على دعم مالي وفني.

ب- تطوير الكوادر التعليمية:

- برامج تدريب للمعلمين: دورات مكثفة لرفع كفاءة المعلمين.

- حوافز مالية: لضمان استقرار المعلمين في المناطق النائية.

ج- تحديث المناهج:

- ربط التعليم بسوق العمل: إدخال تخصصات تقنية ومهنية تلبي احتياجات الاقتصاد.

- التعليم الرقمي: استخدام التكنولوجيا في المناطق التي تفتقر إلى بنية تحتية تعليمية كافية.

د- تعزيز الاستقرار السياسي:

- سياسات تعليمية طويلة الأجل: تجنب التغييرات المتكررة في الخطط التعليمية.

- إشراك المجتمع المحلي: لضمان دعم السياسات التعليمية وتقبلها.

3- التخطيط التربوي في الجزائر

تُعد الجزائر من الدول التي أولت اهتمامًا كبيرًا للتعليم منذ الاستقلال، حيث خصصت جزءًا مهمًا من ميزانيتها للقطاع التربوي. ومع ذلك، لا يزال نظامها التعليمي يواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

3-1- الإنجازات الرئيسية

- تعميم التعليم الأساسي: حققت الجزائر نسبة 98% في الالتحاق بالمدارس الابتدائية

(وزارة التربية الوطنية، 2023).

- زيادة عدد الجامعات: من 10 جامعات عام 1990 إلى أكثر من 100 جامعة ومركز جامعي اليوم.

(MESRS, 2023)

- مشاريع دمج التكنولوجيا: مثل "المدرسة الرقمية" وتوزيع الألواح الإلكترونية في بعض الولايات.

(UNICEF, 2022)

3-2 - مؤشرات دولية:

- تصنيف PISA : تحتل الجزائر مراتب متأخرة في الرياضيات والعلوم. (OECD, 2022)

- معدل الأمية: انخفض من 30% عام 2000 إلى حوالي 10% اليوم (اليونسكو، 2023).

3-4 -

قائمة المراجع:

UNESCO. (2023). Global Education Monitoring Report.

<https://www.unesco.org/gem-report/en>

World Bank. (2022). Financing Education in Low-Income Countries.

<https://www.worldbank.org/en/topic/education>

OECD. (2021). Education Policy Outlook: Vietnam.

<https://www.oecd.org/en/about/projects/education-policy-outlook.html>

وزارة وزارة التربية الوطنية (2023). التقرير السنوي حول المنظومة التربوية

<https://www.education.gov.dz/>

MESRS. (2023). إحصائيات التعليم العالي والبحث العلمي.

<https://www.mers.dz/>

UNESCO. (2023). التعليم في الجزائر: تحديات الفرص

<https://www.unesco.org/en/fieldoffice/rabat>

OECD. (2022). PISA results: The state of learning and equity in education.

<https://www.oecd.org/en/about/programmes/pisa/pisa-publications.html>